Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمثل هذا الصوت الحزين المتفجع الباكى على اللاجئين فى خيامهم ، وعلى المدن والقرى الفلسطينية التى بدأت تغيب عن العين فى ظل الاحتلال الصهيونى ، حيث تغيرت أسماء هذه المدن والقرى بأسماء اسرائيلية ، فقد تحولت يافا الى « يافو » وعكا الى « عكو » وحدثت تغييرات أخرى شاملة لكل الأسماء العربية الغالية على قلوبنا جميعا ، كذلك تغيرت الملامح العربية للقرى والمدن واكتست بطابع يهودى وامتدت يد الهدم والتغيير الى الشوارع والكنائس والجوامع .

وقد ظل أبو سلمى يعبر فى شعره عن هذا الحزن الكبير العميق ، حتى اشتعلت المقاومة فى فلسطين بعد ٥ يونيو عام ١٩٦٧ ، وحتى ظهر هؤلاء الشعراء الشبان الذين يمثلون الوجه الثانى من وجوه المقاومة العربية ، حيث يعتمد الوجه الأول على القوة الفدائية المسلحة .

واستطاع هؤلاء الشبان أن يدفئوا قلب الشاعر الكبير الذى قضى أكثر من ثلاثين عاما يحمل القضية الفلسطينية فى قلبه ، ويضمها بين جناحيه ، وقضى منها مايقرب من عشرين عاما لايجد لشاعريته زادا الا الحزن والأسى واليأس . وهكذا امتلأت نفسية « أبو سلمى » بعواطف جديدة ، وازدهرت فيها آمال حارة ، وتغير موقفه الوجدانى من اليأس الى التفاؤل . وهاهو يقول فى قصيدة أخيرة له بعنوان « من فلسطين ريشتى » حيث يخاطب شعراء المقاومة الشبان :

شـــعراء الجليل والشاطىء الغـــربى
أنتم طـــــلائع الفـــــرسان
شعركم مثلـــكم خـلودا ويسرى
من فلســطين فيـــه نفح الجنان
زنتم الليـــل بالحروف نجـــــوما
يا أحبـــاى فى أحب مـــــكان
تتحـــدون بالقـــوافى المدماة
نضـــالا عصـــابة الشـــيطان